

## تفسير الآية 5 من سورة آل عمران

خباب الحمد

ايها الاحبة الكرام يقول الله عز وجل ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء بعدما ذكر الله سبحانه وتعالى الحديث عن اه الحي القيوم وقلنا ان صفة الحياة تدل على صفة الدوام - [00:00:00](#)

وعلى صفة الابتداء ان الله عز وجل مبتدئ وان الله عز وجل حي وان الله سبحانه وتعالى منته سبحانه وتعالى. اه آ فانه هو الاول بلا ابتداء كما يقول العلماء والباقي بلا انتهاء. وانه كذلك سبحانه وتعالى القيوم الذي يقوم على خلقه قال ان - [00:00:16](#)

الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. لا يخفى على الله خافية. لا تخفى عليه. وقال الله عز وجل في شيء في الارض ولا في السماء. قدم الارض على السماء - [00:00:36](#)

ذلك ان الناس عادة يعيشون على الارض وربما يعرفون شيئا من احوالها وامورها فقد يعرفون شيئا من احوال الارض لكن احوال وهذه الافلات من يعرفها من يدركها الا الله تبارك وتعالى. فهنا الله عز وجل يشعرا بالعجز - [00:00:46](#)

بيشعرا الله سبحانه وتعالى بالعجز ان الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء فانتم يخفى عليكم شيء مما في الارض وعلم ما في السماء وكل ما في السماء وكل ما في هذه الافلاك. ولذلك في هذه الآية ثناء على الله سبحانه - [00:01:06](#)

تعالى ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. لا يخفى عليه شيء كائن ما كان. في هذه الارض او في هذه السماء. لماذا لان الله عز وجل ايها الاحبة يعلم كل شيء يعلم الكليات والجزئيات. طبعاً خلافاً لهذا لما يقوله الفلاسفة الذين كانوا يقولون بان الله يعلم الكليات من - [00:01:26](#)

الجزئيات يعلم الله سبحانه وتعالى انه سينزل مطر. لكن متى في اي وقت كذا؟ قال ان الله سبحانه وتعالى يعني هذا او كله الى الاقطاب والى الكواكب العشرة مثل ما كان يقول اليهود بان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق ثم استراح. هذا معاذ الله. الله سبحانه وتعالى يعلم - [00:01:46](#)

الكليات ويعلم الجزئيات. وهذا هذا يقين عندنا ايها الاحبة الكرام لا لا لا يخرجننا فيه شك مطلقاً. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. لان الانسان كذلك في الغالب بصري ينظر الى الارض الى السماء او او يشعر - [00:02:06](#)

يعيش بالحواس. هنالك حواس تسمى الحواس الخمس اللي هي الحواس الظاهرة. هذي اغلب الناس يعني يحكمون من خلالها. الحواس الخمسة الباطنة التي يقول عنها الفلاسفة والمتكلمون اللي هي الوجد والالم وكذا مش كل الناس ربما يكون عندهم مثل هذا الشعور. الله سبحانه وتعالى يخاطبك بما تراها - [00:02:26](#)

بما بما تبصره بما بما تحس به من حواسك الظاهرة. فلذلك يخبرك يقول انظر انظر الى الارض والى السماء اعلم ان الله سبحانه وتعالى كل ما في هذه الارض والسماء الله سبحانه وتعالى اعلم بك منها. وهذا يجعلك تزداد يقينا بالله وتزداد - [00:02:46](#)

معرفة بان الله سبحانه وتعالى عالم كل شيء - [00:03:06](#)